

سلسلة الهدى والنور {{646}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

الطائفة المنصورة ليس هناك نص لانهما تكون في بلد معين فلو ادعينا نحن مثلا انه الطائفة المنصورة هنا في عمان كن هذه الدعوة

كاذبة ما الدليل على ذلك لكن بلا شك - 00:00:00

الطائفة المنصورة تكون في بعض الاحيان وهذا هو الغالب متفرقة في بلاد الاسلام وقد تكون احيانا في اقليم معين وقد تكون في

بلدة على حسب الظروف والفتن وو الى اخره - 00:00:21

الشر هذه الاحاديث لطائفة معينة وادعاء انها هي المقصود بها هذا في الواقع من باب تأويل الاحاديث على غير تأويلها وجر النصوص

الى تأييد افكار معينة لا دليل فيها وايش كمان في عندك من الاسئلة حتى نرجع اجابة عن الاسئلة السابقة. فكرة - 00:00:42

عن اهمية هذه الاسئلة بالنشأ لموضوع الجماعة الاسلامية لانه انت بدأت الحقيقة مسألة اعتبرها ثانوية مع انه يدل كنشري ثانية على

ضعفهم في فهم النصوص من جهة وظعفهم في معرفة الصحيح من الضعيف من النصوص في جهة - 00:01:15

مع ذلك يأمرهم انفسهم ويعتبرون انفسهم هي الطائفة المنصورة نحن نعرف الطائفة المنصورة من اثارها من علومها من دعوتها دعوة

الجهاد الان كلمة الجهاد اين هذا الجهاز؟ اين هذه الطائفة التي تجاهد فعلا - 00:01:39

يعني ليس يعني بالاقلام بل وباللسان ايضا اذ جاء وجود هذه الطائفة مكابرة وجهت للواقع ثم معناها ان الذين يدعون اهم يدعون ما

ليس لهم في اسئلة اخرى عندك الاول - 00:02:06

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له.

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا - 00:02:34

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد هذه بعض الشبهات من كتاب العمدة في اعداد العدة اعرضها على شيخنا المحدث

الفقيه العلامة نصر الدين الألباني ليقوم بدوره بالرد عليها بأسلوبه العلمي الفريد الذي يستمد من الكتاب والسنة بفهم السلف الصالح -

00:02:45

اه شو يقول؟ يقول حديث غزوة موسى حيث امر الصحابة خالدا عليهم لما قتل امرائهم وهم في غيبة عن الامام ونعرض القضاء

فرضي النبي صلى الله عليه وسلم صانعه ماذا - 00:03:06

حديث عبادة ابن الصمد اه دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه فكان فيما اخذ علينا ان بايعنا على السمع والطاعة في نشاطنا

ومكرها وعزنا وزرنا وازرة علينا والا تنازع الامر اهله قال الا ان تلوا - 00:03:20

آ كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان اه يقول ونحن نسأل اصحاب هذه الشبهة كيف يقاتل المسلمون في هذه الحالة حيث لا ايمان

كيف تكون العدة؟ وهذه الشبهة يقول من صميم اعتقاد الشيعة لا جهاد في سبيل الله حتى يخرج الرضا من ال محمد - 00:03:39

فيخرج ايش الربا اه اي نعم المهدي المنتظر يعني طول الوجه الاول انه كما يتضح من نص الحديث من الفرق التي امر النبي صلى

الله عليه وسلم باعتزالها هي فرق الضلالة - 00:03:57

المذكورة في قوله دعاة على ابواب جهنم. ويدل على هذا اسم الاشارة تلك عايد على مذكور قبله النص الالف واللام في الفرق للعهد

وتدل على مذكور من قبل معهود. ازاي - 00:04:18

ولا يصح ان تكون الجنس والا دخلت الفرق الفرقة الناجية وهذا باطل بالاجماع الوجه الثاني يقول فان الاعتزال مخصص لحديثي
الفرقة الناجية غيره في شي اه طيب نرجع للسؤال الاول - [00:04:36](#)

اتفضل يقول تنبيهه اه رد على شهداء لا جهات من الامام وهذا السؤال قال اني فرحت وقلت لك انه ايش معنى هذا السؤال؟ لنا
اسئلتكم جذرية السيدة عائشة اه يقول - [00:05:04](#)

ان ناسا من امتي يمون بالبيت باجل من قريش قد لجأ بالبيت حتى اذا كانوا بالبيداء وصف بهم فقلنا يا رسول الله ان الطريق قد
يجمع الناس قال نعم فيهم المستبصر والمجبور وابن السبيل - [00:05:28](#)

يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى يبعثهم الله على نياتهم طيب كيف يفهمون هذا الحديث وما علاقة الحديث اصل
السؤال الذي استدلو له بهذا الحديث اصل السؤال المستدله بهذا الحديث ما هو - [00:05:49](#)

وهو القتل غدرا اليسك الالك وانه يذهب بهذا القتل ناس ابرياء لا يستحقون هذا القتل نحن نقول اه مع كل اسف ان هذا الاستدلال
وحده يكفي ليكون آا رادعا لهؤلاء - [00:06:16](#)

ان ينفرد عن في علماء المسلمين بتفسير نصوص الرسول عليه السلام وتأويلها تأويلا باطلا هذا الحديث يدل مجموع الروايات التي
جاءت في صحيح مسلم وفي غيره ان جيشا يوجه الى هدم الكعبة. وفيهم كما جاء في هذا الحديث المستبصر. شو معنى المستبصر؟
يعني - [00:06:46](#)

امان الغاية من ذهابه ما هذا الجيش. وفيهم عابر السبيل. مش عارف اه شو الغاية. لكن كما يقال في بعض البلاد هات ايدك وامشي.
وين رايعين؟ رايعين يجاهدوا في سبيل الله. لكن مو فهمانيين انه رايعين لهدم بيت الله تبارك وتعالى - [00:07:23](#)

اهؤلاء يخسف الله عز وجل بهم الارض ويهلكهم جميعا بس اي داعشة استشككت الامر وقالت كيف هذا وفيهم كذا وكذا وكذا؟ فاجاب
عليه السلام بانهم يبعثون على نياتهم كلمة يبعثون على نياتهم ليس لها علاقة الغدر والقتل لمن لا يستحق. وانما في العلاقة -
[00:07:45](#)

قبل الذي ينضم الى جيش لا يعرف الغاية ان هذا الجيش اه قد يمم شطر ارتكاب كبير فهو يبعث على نيته. الحديث في واد
والمستدل عليه في واد اخر انما يبعثون على نيته - [00:08:17](#)

فما علاقة القيام بالغدر بمثل هذا الحديث هذا اولا وثانيا هل هو سبيل اقامة الدولة المسلمة بمثل هذه الوسائل التي ابتلي بها كثير من
ممن يدعون العمل الاسلامي والجهاد في سبيل الله تبارك وتعالى. هل هكذا فعل الرسول عليه السلام؟ حينما - [00:08:40](#)

آا بدأ لاقامة الدولة المسلمة كل مسلم يعرف ان مثل هذه التصرفات لم تقع الا في العهد المدني اي بعد ان اوجد النبي صلى الله عليه
واله وسلم فعلا الطائفة المنصورة اوجدتهم وعلمهم - [00:09:11](#)

مما علمه الله ورباهم على عينه وبدأ يجهز هؤلاء ملاقات الكفار. ونحن نعلم ان اول معركة قامت بين المسلمين وبين الكافرين لم تقم
ابتداء من الرسول عليه السلام واصحابه وانما دفاعا - [00:09:34](#)

عن اه يقول لك بلد المسلمين الذي غزي من الكافرين كما هو معروف في السيرة وفي قصة اه غزوة بدر المعروفة فلذلك اه الجهاد
يحتاج الى مقدمات ومقدمات كثيرة وكبيرة جدا - [00:10:05](#)

وهذا يربطنا ببعض الاسئلة التي سبقها انت لوتها علينا اه نظم الجواب عن ذاك السؤال المتعلق بالجهاد فيبدو ان هؤلاء الناس لا
يفرقون بين الجهاد والجهاد لا يفرقون بين الجهاد الدفاع - [00:10:29](#)

الذي معناه ان المسلمين هجموا في عقر دارهم فعلى المسلمين كلهم حتى النساء ان يقوموا كل فرد منهم بما يستطيع من جهاد دفع
صائدة هؤلاء الاعداء المهاجمين للمسلمين في عقر دارهم - [00:11:01](#)

هنا لا يرد موضوع الامارة والامير والاستعداد الواجب ان يقوم به المسلمون بينما الجهاد الذي نحن نقول لابد له من امارة ولا بد له من
قيادة ولا بد له من الاستعداد بالمعنيين المعنوي - [00:11:25](#)

والمادي الى اخره الجهاد المقصود به نقل الدعوة الاسلامية من بلد الاسلامي الى بلد غير اسلامي ولذلك فهم في الواقع يخلطون

شعبان برمضان يخافون الفرض العيني بالارض الكفائي فالجهاد الاول الذي ذكرته انفا في كلامي وهو دفاعا عن بلد المسلم المهاجم -

[00:11:47](#)

على قرض عين على كل مسلم اما الفرض الاخر الفرض الكفائي وهو انما يجب على طائفة المسلمين دون كل فرد من الافراد

المسلمين. واذا عرفت هذا سقطت ادلتهم كلها التي يسودونها للرد على من ينكر - [00:12:19](#)

الجهاد من النوع الذي يراد به نقل الدعوة من بلد مسلم الى بلد كافر. الذي يراد به مقاتلة من من الكفار هذا لا بد له من استعداد ولا بد

له من - [00:12:45](#)

تنظيم ولا بد له من كل وسيلة من الوسائل التي فيما يبدو للناس ولا بد ولا يكلف الله نفسا الا وسعها انها من اسباب النصر والغلبة على

الكفار الان بعد هذا البيان الذي اعتبره جوابا عما جاء في سؤال يتعلق بالجهاد - [00:13:03](#)

الان اذكر الشبهات او الدالة في زعمهم التي ردوا بها علينا حيث توهموا اننا ننكر الجهاد مطلقا وانه وانه نشترط له شرط الامارة بينما

نحن نفرق بين جهاد وجهاد هات نشوف الدالة - [00:13:31](#)

لا جهاز الى الامام. نعم على جهاد بلا اماما والان كنا نحن بجهاد بدون امام لكن نحن نقول الجهاد الذي مثلا نفترض ان هناك حكم آ

كافر صراحة هذا بنص الحديث الذي جاء - [00:13:59](#)

في سؤاله آ جائزة الا ان تروا الكفرا بواحا طيب هذا الخروج على هذا الكافر كفرا صريحا لا يتطلب استعدادا هذه نقطة فيها خلاف

بين مسلم ومسلم لا طيب الان هم يقولون جماعة الجهاد - [00:14:21](#)

اين جماعة الليان واين استعداداتهم التي تمكن لهم من الخروج على الحاكم الكافر كفر الله واحد اين هذا واين الخلاف الذي يزعمونه

ان الامارة واجبة نحن نقول الجهاد الذي يراد به الخروج هذا لابد له من امارة - [00:14:49](#)

ولكن هذا وحده لا يكفي الا يتطلب استعدادا معنويا واستعدادا ماديا انطلاقا من قوله تبارك وتعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة

ومن رباط الخيل ترهبون لي يا عدو الله وعدوكم - [00:15:18](#)

آ هذا الخطاب الان لا يوجد آ تحقيقه بارض اسلامية مع الاسف الشديد لذلك انا اقول لابد لهذا هؤلاء كالذين تسموا بجماعة الجهاد

هل قاموا بهذا الواجب طيب فاذا هم ينصبون خلاف ولا خلاف - [00:15:42](#)

نحن نقول الجهاد نوعان جهاد هو فرض عين وقد عرفت صورته وجهاد ارتفاع وقد عرفت صورته الجهاد الاول لا يحتاج لا الى امارة

ولا الى استعداد آ يشابه هذا الاستعداد استعداد - [00:16:09](#)

الكافر الذي هو اقوى منا ولا يحتاج الى مثل استعداد حاكم الذي رأينا منه كفرا بواحا لكن لا بد من الاستعداد الذي يتمكن منه

المسلمون اليوم مع الاسف الشديد المسلمون لا يستطيعون - [00:16:31](#)

ان يهيئوا لانفسهم ليس فقط جادا ماديا ظاهرا على عيون الاعداء فيمنعونهم من هذا الاستعداد بل وحتى ما استطاعوا ما استطاعوا

للقيام بالجهاد الذي لا يملك الكافر اتخاذ الوسائل ليحول بين المسلمين - [00:16:53](#)

وبين استعدادهم لهذا الجهاد اعني الجهاد الايماني اليس هناك طائفة من المسلمين متكتلين متجمعين على فهم الكتاب والسنة فهما

صحيحا وربوا ايضا تربية صحيحة اعمالهم كلها على ضوء هذا الكتاب والسنة - [00:17:21](#)

بالامس القريب نحن كنا نتكلم في هذا الموضوع لذلك نحن نقول الان لو اردنا ان نجاهد في بلد ما. من اين لنا السلاح هؤلاء الحقيقة

يا جماعة اغرار والمثال قد رأوه في الجهاد الذي دام اكثر من عشر سنين الا وهو الجهاد الافغاني - [00:17:50](#)

من اين كانوا يأخذون السلاح هل كان عندهم استعداد لانتاج السلاح محليا؟ ام كانوا يستوردونه من نفس البلاد التي كي تحارب

الدعوة الاسلامية فكيف يستطيع هؤلاء ان يجاهدوا وليس عنده مثل هذا الاستعداد - [00:18:15](#)

الحقيقة المؤلمة جدا جدا ان المسلمين اليوم كالصبيان اغرار لا يعرفون حجم المسؤولية القيام بجهاد الكفار او الحكام الذين يعتبرون

انهم يحكمون حكما كافرا صريحا ما عرفوا حجم هذا الواجب ليعدوا له عدته. يظنون ان المسألة هي مسألة تجمع مية شخص الف

شخص - [00:18:37](#)

اثنين شخص ونحمسهم على الجهاد في سبيل الله. ثم ليس في استطاعتهم ان يصنعوا ابرة ليرققوا فتق ثيابهم. فضلا ان يصنعوا
سلاحا يقاتلون به عدوهم اين هذا الاستعداد المأمور به في القرآن - [00:19:11](#)
من واقع هذه الجماعة وغيرها ممن رأينا اثارهم يجاهدون ثم تكون العاقبة خسارة للدعوة المسلمة بدءا من جماعة الايمان في الحرم
المكي وتقنية من جماعة اه تبع مصر السنولي وانظروا لي - [00:19:34](#)
اي نعم وثالثا بسوريا خروج الاخوان المسلمين آآ اخيرا الجزائريون وما يصيبهم الان من نكسات ومن الى اخره ماذا استفاد الدعوة
الاسلامية من هذا الاستعجال في الامر الذي يحقق حقيقة - [00:20:00](#)
بعض الاقوال التي نعتبرها من الحكمة في مكان وودك قول من قال من استعجل الشيء قبل اوانه ابتلي بحرمانه هذا الذي يصاب
المسلمون به اليوم طيب وغيره ايش عندك لا اله الا الله - [00:20:25](#)
هذا امر خالدا عليه مما الى المراهق وهم في غيبة عن الامام آآ اللي هو النبي والاستدل بمعركة عين جالوت التتار دليل حتى
ننظر اول يقول عمدة هذه المسألة هو حديث غزوة موسى - [00:20:59](#)
حيث امر الصحابة خالدا عليهم ما قلت لهم رأوا هم في غيبة عن الامام والنبي صلى الله عليه وسلم خرجنا النبي رضي النبي صلى
الله عليه وسلم نعم هذا ثم - [00:21:31](#)
آآ كما قلت يعني يورد الفساد ونحن نسأل اصحاب هذه الشبهة في هذه الحالة حيث الى الامام لانه جوابنا عن قضية موت هذه اولا
هنا الامير وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم موجود - [00:21:47](#)
وهو الذي جيش ذلك الجيش وحينما امروا عليهم خالدا فذلك اجتهاد منهم مأذون لهم لان النبي صلى الله عليه واله وسلم هو الذي
جهز ذلك الجيش وهو مأذون لهم بان يتصرفوا مثل هذا التصرف لانهم تجاه عدوهم - [00:22:08](#)
فاشبه هذا الحديث اشبه بالجهاد الذي نحن نقول لا يتطلب استعدادا الى ما هجم المسلمون في فهؤلاء خرجوا من عقر دارهم
لمجاهدة الكفار ثم قرأ ان مات الامير فلا بد له من خليفة. فلو ارادوا ان يرسلوا الى الرسول عليه السلام - [00:22:34](#)
وان يسألوه وهو الامير الحق لتأخر الجهاد ولربما غزوا واستأصل شهادته من اعدائهم. هذه صورة من الصور التي تعالج بقاعدة
الضرورات صحيح المحظورات فهذا لا يستدل بانه هذا ضروري نحن نفرض اميرا من عندنا. نفرض اميرة من عندنا - [00:23:01](#)
وهذا يذكرني الان هذه الجماعة التي يريدون لها اميرا كيف ننصبه اميرا زيدا من الناس؟ كيف نصبه اميرا هل هناك اهل العلم؟ هل
هناك اهل الحل والربط كيف صار فلان اميرا - [00:23:28](#)
قل لي فيمن تعلم. لا نعلم ولا من جماعتهم انا عارف لكن كيف صار هذا الامير من جماعتهم من الذي اختاره العلماء امر رعاؤه هاي
المشكلة هذا كله يؤكد انهم يستعجلون الامور - [00:23:51](#)
ينصب احدهم اميرا ثم يقول الامارة لا بد منها فهو مع مخالفته لما ذكرنا من المقدمات يأمر نفسه ونحن نعلم جميعا ان الاسلام يحرم
على المسلم ان يطلب وظيفة ما - [00:24:11](#)
ينهى المسلم ان يطلب وظيفة ما اما ان يعمر الرجل نفسه ثم يجر الادلة كلها التي ظاهرها تدل على انه لابد من امارة وفي كل ظرف
هذا والله يعني جهل كما يقال - [00:24:30](#)
جاء المركب مع الاسف الشديد لمعركة عين جالوت هذا في توافر اكابر العلماء ابن عبد السلام وغيره بل ان قائد المسلمين في هذه
المعركة سيف الدين قطز كان قد نصب نفسه بنفسه سلطانا على نصره - [00:24:49](#)
انا ما اذكر الحادثة اه كيف وقعت قال اه عندك او عند غيرك تفصيلها في عندك او تذبح هنا وهناك تذكر شيئا معناه ان هذا متى وقع
ثمانية وخمسين طيب - [00:25:11](#)
ثم معليش ثم ليس هذا ايضا من باب الضرورات تبيح المحظورات؟ تفضل ايش؟ صار هناك ايوه انه خلع المنصور وتصدر المكرم
استاذ طفرانك. ايوه. فهذه مسألة تختلف والله اعلم. هم بقولوا شيخنا من تولى غصبا. اه. له الولاية. اه - [00:25:40](#)
لما فش انه يعني فرض نفسه هكذا على الناس هو خلعتك؟ اصلا انا بدي اتصور الحادثة واربطها بالسؤال. نعم. لشوف كيف يفهمونها.

ترجمة خطوط معلّيش بس هذا مربوط بسؤاله؟ طبعاً مربوط لانه هو بقول ليش؟ اه لانه نصب نفسه - 00:26:08

من اجل الجهاد اه. مع انه الامر ليس بجلال. اه. هو خلع المنصور وتسلطن مكانه. اه. فحين اذ تجب بيعته. اه هو هذا طيب هذه الها

علاقة في مسألة ان من خرج على الخليفة المبايع - 00:26:29

من خرج على الخليفة المبايع من المسلمين هذا الخروج آآ من الناحية الشرعية لا يجوز له لكن في سبيل المحافظة على دماء المسلمين

لا يخرج على هذا الخارج وانما ما دام ماشيا على احكام الله على شريعة الله - 00:26:53

وما دام انه يرفع راية الجهاد في سبيل الله. فالمسلمون عليهم ان يطيعوه فما علاقة هذا بما سبق من الكلام هذا ايضا يدل ان

الجماعة يعني حشاشين حطادين يجمعون من هنا وهناك امورا يظنون انها لهم ادلة - 00:27:22

وليست لهم بادلة بل ولا يشبهاتهم الشيخ علي والشيخ علي يقول لو اتفق اناسا فيما بينهم على اقامة الحدود هو باطل باجماع

الامة وهو يقول بل يجوز للناس ان يتحاكموا الى رجل مؤهلة للقضاء برضاهم - 00:27:50

بخلاف قاضي الامام وجدتهم احكامه والدليل اه ما روى ابو شريح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ان الله هو الحكم فانا

لوكنى ابا الحكم قال ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم - 00:28:19

ورضي علي الفريقان قال ما احسن هذا؟ فمن اكبر ولدك؟ قال شريح؟ قال فانت ابو شريح. اخرجته النسائي وقصد التحاكم عمرك

شوي يا اخي قبل ما الانسان يستدل بقضية يجب اه تصورها - 00:28:35

امورا جيدا هل الموضوع آآ التحاكم الى شخص معين في حالة وجود اشخاص العراء في الصحراء ليس هناك حاكم وليس هناك نظام

قائم ان البحث في دور مع وجود حاكم ونظام قائم - 00:28:56

ام البحث يدور حول ماء وجود نظام قائم وحاكم يحكم لا اقول الان بما انزل الله لانه الواقع انه في حكم خليط اليوم لكن في حاكم

يحكم بعضه موافق للشرع - 00:29:30

وبعضه مخالف للشرع فنحن نتساءل الان هل نقطة الخلاف بين هؤلاء وبين الاخ الذي اشرت اليه هو انه يجوز اقامة شخص يقيم

الحدود تحت نظام ذلك الحكم وبدون اذن من هذا الحاكم ان - 00:29:53

دون وجود مثل هذا الحاكم هل هنا فيه تفصيل لهذه المسألة الجواب لا طيب اذا نحن نتساءل ما علاقة هذا الدليل بما اذا كان هناك

حاكم يحكم حكمه نقول مخالف للشرع في كثير من احكامه - 00:30:22

فلو ان رجلا نصب نفسه ليحكم بين الناس من عند نفسه كما قلنا انفا بالنسبة لاميير الجماعة المزعومة نصب نفسه وبدأ يطبق الاحكام

الشرعية هذا الحاكم الذي هو آآ ارض من افراد شعبه - 00:30:47

ماذا سيفعل ما هذا الانسان؟ هل يفسح له المجال ليقوم الحدود الشرعية طبعاً لا اذا الموضوع ليس في هذه الصورة التي نحن الان

نتحدث عنها اقامة فرد يحكم ويطبق الحدود الشرعية تحت نظام حاكم - 00:31:13

متسلط متجبر يصفه بما شئت. لكن نحن نعلم بالضرورة انه لا يتمكن من اقامة الحدود الشرعية وواقعنا مع الاسف يعني اوضح من

ان تحدث لو رأيت رجلاً يسب الله ورسوله - 00:31:38

ما تستطيع ان تضربه بعصاه في يدك لان الحاكم لا ينتصر للحكم الشرعي هنا ولا يدافع عن الاحكام الشرعية. ما بالك رجل قتل مسلماً

عاملاً متعمداً فيأتي هذا الذي نصب للحكم - 00:31:57

ويأخذه ويقتله ماذا سيفعل به فتزداد الفتنة وانا اظن وهل هو الرجل الذي يرد عليه اه موجود والحمد لله وبإمكانه ان يبين ما عنده

مما ذكرت او مما لم اذكره - 00:32:17

لأنك شيء بارك الله فيك. هدول الجماعة يا اخي ما في عندي علم. ما بفصلوا بين حالة وحالة لو كان هناك جماعة كما قلت انفا في

العراء وليس هناك سلطان - 00:32:43

وليس هناك حاكم هنا يرد حكم ابي الحكم هذا الذي كني بهذه الكنية لانه مطاع في قومه. مطاع في قومه ليس هناك اذا ما حكم

بحكم ما من يعارضه ومن - 00:32:59

يترتب وراء حكمه فتني وفساد في الارض كبير والقواعد الشرعية تعلمنا ان المسلم في بعض الاحيان يضطر لمخالفة الحكم الشرعي من باب دفع المفسدة الكبرى بالمفسدة الصغرى بسم الله ابو الحكم هذا - [00:33:17](#)

بعد ما سأله الرسول هذا السؤال واجاب ما عنده هل كان يقضي بين الناس ويحكم بين الناس واطن انك تفرق معنى بين الحكم وبين تنفيذ الحكم فانا احكم مثلا بان فلان - [00:33:42](#)

ما دام انه زنى وهو محصد هذا يجب رجمه من حجارة هذا حكم وحكم مطابق للشرع لكن هل لي تنفيذ هذا الحكم شرعا هل لي تنفيذ هذا الحكم؟ ام ينفذه - [00:34:16](#)

من ولي تنفيذ الاحكام. ولذلك كان في كل عصور الاسلام من يعرف بانه مفتي ومن يعرف بانه قاضي القاضي له اختصاصه والمفتي له اختصاصه اشبه ما يكون بمدير الشرطة رئيس الشرطة - [00:34:41](#)

رئيس الشرطة ينفذ الحكم الذي يأتيه من الحاكم لكن هو ليس حاكما انما هو منفذ ولذلك الخلط بين الاحكام هي مصيبة كبرى ابو الحكم هذا هل كان في عهد الرسول عليه السلام - [00:35:05](#)

آآ يقضي بين الناس دون ان يأمره الرسول عليه السلام بان يحكم بين الناس وان ينفذ ما يحكم بين الناس الجواب لا اذا ليس لهذا الحديث علاقة بالموضوع ابدا فلما شئ تفضل - [00:35:26](#)

الامام الجري تفشيحا اه ينوي بسنده قال سمعت الحسن ايام يزيد ابن المهلب يقول قد اتاه رهط فامرهم ان يلزموا بيوتهم ويغلقوا عليهم ابوابهم. ثم قال والله لو ان الناس اذا ابتلوا من قبل سلطانهم صبروا - [00:35:46](#)

ما لبث الله ما لبثوا ان يرفع الله عز وجل ذلك عنهم وذلك انهم يفرعون الى السير يوكلون اليه. الله اكبر. ووالله ما جاءوا بيوم خير قط ثم تلا قول الله تعالى وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا - [00:36:18](#)

ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرفون. الله اكبر هذا انكار صغير للخروج يعني حكام الله اكبر طيب غيره مم هي قصة تحاكم عمر والاعرابي ايوه تفضل لنشوف نسمة - [00:36:40](#)

قال علي ابن جعد عند شعبة عن السيار عن نعم عن السعدي قال اخذ عمر فرسا من رجل على ثوبه فحمى عليه فغضب فخاصمه الرجل فقال عمر اجعل بيني وبينك رجلا - [00:37:09](#)

فقال الرجل اني ارضى بشريح العراقي وقال شريح اخذته صحيحا سليما فانت له ضامن حتى ترده صحيحا سليما قال فكأنه اعجبه فبعثه قاضيا وقال ما استبان لك من كتاب الله فلا تسأل عنه - [00:37:28](#)

فان لم يستدل في كتاب الله فمن السنة فان لم تجده في السنة فاجتهد رأيك لهذا نحن نقول هذا يعني امير المؤمنين عمر ابن الخطاب طلب منه ان يحكم مصيبا في حكمه - [00:37:44](#)

فوجده اله يكون قاضيا فولاه القضاء اي شئ في هذا هل هناك من يقول لا يجوز القضاء في الاسلام. لا يجوز ان ينصب الانسان نفسه قاضيا وتحت حكم حاكم ظالم جائر مغير مسلم عادل مهما كان شأنه. لا يتمكن - [00:38:04](#)

من ان يقيم حدود الله الا باذن من هذا الحاكم والا كان حكمه فتنة على الناس كما قلنا انفا. نعم فهذا استدلال في غير محله آآ شأن ادلتهم كلها والله المستعان - [00:38:31](#)

اه وكن مع الفرقة الناجية اليس كذلك؟ طيب يعود الكلام في الفرقة الناجية كما قلنا في الطائفة المنصورة هل للفرقة الناجية محصورة بجماعة زياد ايش في هذا دليل نحن نفهم الحديث - [00:38:58](#)

ان المسألة كما قال عليه السلام في ذاك الحديث اه دعا الفرق كلها ما دام انه ليس هناك امام يجمع المسلمين تحت رايته ويريد كل شخص من هذه الفرق ان ينصب نفسه اميرا - [00:39:32](#)

فما هو واقع المسلمين اليوم وكما قال الشاعر وكل يدعي وصلا بليلي وليلى لا تقر له بذاك انت تعلم ان هناك جماعات وكل جماعة لها ايش؟ امير وكل جماعة اضرب على وتيرة واحدة - [00:39:54](#)

انه كل واحد بقول لا بد من امارة. طيب صار في عندنا امارة هنا وامارة هنا امارة هنا ما واجب المسلم الذي هو من الفرقة الناجية

بدلالة حديث حذيفة هذا - 00:40:15

ما واجبه؟ لان دع الفرق كلها اي لا تتعصب لطائفة لفرقة دون حركة ولو انت عما على جنك يرى القضية قضية انه لا تكن اه عضوا في اماره من امارات كثيرة لان هذه الامارات ستتطاهن - 00:40:31

الا اذا وجد امام يحكم المسلمين جميعا ويجمعهم تحت راية واحدة فانت يجب ان تكون معهم. والا الان سبق كلها فنحن ما نقول انه لا يكون من الفرقة الناجية لا يكن لافترض ان هناك فرقة ناجية فرضية هذه - 00:40:56

لكنها اساءت فهما كما هو الواقع الان بالنسبة لهذه الامارات اساءت فهما انه لابد من اماره اه نصب احدهم اميرا ولو نظرت الى عقيدته لوجدتها عقيدة سلفية لو نظرت الى منطلقه في حياته - 00:41:18

لوجدته على الكتاب والسنة لكن شدة وخطأ في هذه المسألة خطأ فكريا وعمليا فكريا قال لابد من اناة ولو تعززت الامارات عمليا نصب نفسه او نصبه رعى الناس وليس علماء المسلمين - 00:41:40

ما صبره رئيسا واميرا كان اميرا هذه الامارات هي محور حديث حذيفة لا تكن مع طائفة مع فرقة من هذه الفرق ما دام ليس هناك امام يجمعهم حديد عظيم جدا وهو ضد ما يدعون - 00:42:02

اذا لبسه لصالحهم غيره وموضع اخر لان يعني يحرم تعدد الجماعات والإمارات في الجهات ما يبيحها من هو؟ هذا صاحبنا الكتاب ايوا يحرم الجهاد تعدد يعني الامارات والجماعات الا انما يضيفها التعدد هذا يقول لا بأس به في خارج الجهاد - 00:42:27

ايه هو هذا انا بقول اماره اذا كان المقصود بها تنظيم وضع للمسلمين سواء كان وضعا دينيا او كان وضعا دنيويا رئاسة يعني هذه رئاسة لا بد منها مكتبة صغيرة مثل هاي المكتبة لا بد ما نكون فيها مسؤول - 00:43:00

في المهم هو الامامة الكبرى التي يترتب من ورائها مبايعته وايصال المنشط والمكره ولو جلد ظهره واخذ مالك والى اخره هذا ليس لهؤلاء فرقا بينما هم يجرون هذه الاحكام التي قالها الرسول - 00:43:23

غيره ايش عندك وخروج يقولوا والصدفة ثلاثة عشر سنة اذا كان بالعدد فاول معركة ثلاثمائة ونحن باقين لنا اكثر من عشرين والعدد يقوم بجلب الاذى غيره ايش عندك الضابط كانوا يقولوا - 00:43:47

رسول الله ثلاثة عشر سنة طنجة بدينا بالعدد اه اول معركة ثلاثمائة ونحن باقي لنا اكثر من عشرين والعدد يقوم ما في عندنا انسولين عنا فهي الجماعة المسلمة للقيام واجب ما - 00:44:28

للقيام بواجب ما نحن الان نضرب مثلا آاهلا سمحا جدا لفهم القضية ترى الامر بالمعروف الامر بالمعروف فقط ايسر ولا الجهاد في سبيل الله؟ ايها ايسر اه امر بالمعروف - 00:44:54

والامر بالمعروف له ثلاث مراتب كما هو معلوم ورأى منكم منكرا فليغيره بيده هذا تغيير المنكر بيده هل يستطيع المسلمون في بلد من البلاد الاسلامية. هل يستطيعون القيام به كيف يستطيعون الجهاد يا جماعة - 00:45:17

فمتى الان يرد السؤال الذي انت اوردته بالنسبة للجهاد متى يتمكن المسلمون من الامر بالمعروف من المرتبة العليا والاولى هذا لا يسأل هذا سؤال لانه هذا يتعلق بوضع المسلمين من حيث قوة ايمانهم وصبرهم وهو علمهم الى اخره - 00:45:42

هذا الامر موكل الى الله تبارك وتعالى كل ما يمكن ان يخالط اجل الوضع تلك الحدود كم سنة نحتاج نقول هذا امره الى الله لكن نحن علينا ان نمشي في حدود ما امر الله عز وجل - 00:46:09

ونحن لا نعتقد ان النصر يستحقه المسلمون باستعداداتهم المادية والمعنوية انما النص بيد الله تبارك وتعالى حينما نصر الله المسلمين في غزو البدر وخذلهم في ابتداء الامر في غزوة حنين - 00:46:28

ما كان هناك الا علة واحدة في غزوة حنين هو اعجابهم بكثرتهم كما هو منشور في القرآن الكريم لكن بعد ذلك الله عز وجل امتن عليهم ونصرهم مع انهم في الحادث الاولى حيث انهزموا - 00:46:51

كانوا اكثر عددا من عددهم في رجل بدر التي نصرهم الله تبارك وتعالى انحن علينا ان نأخذ بالاسباب ثم نتوكل على رب الارباب اما متى نصر الله حتى اذا استيأس الرسل - 00:47:10

وظنوا انهم قد كذبوا جاءوا نصرنا لننجي من نشاء. فالتصر من عند الله لا يمكن ان يوضع له حد وزمن اطلاقا. الامور الشرعية ليست كالامور المادية. نحن نسمع اليوم من بعض الدول الكبرى - [00:47:30](#)

انهم يضعون مثلا ميزانية خمس سنوات لمعالجة مرض ما او مشكلة عارضة ما ثم بعد هذه سنوات ليغيروا البرنامج الامور المادية يمكن تنظيمها الى حد كبير واخضاعها لارادة الحكام اما الامور المعنوية هذه دقيقة ودقيقة جدا - [00:47:50](#)

ولذلك فمن الخطأ ايراد مثل هذا السؤال متى يكون العدد نحن لسنا مسئولين عن العدد لها المسئولين ان يستمر المسلمون في القيام بواجبهم وحينما يعلم الله عز وجل من هؤلاء انهم يستحقون نصر الله - [00:48:19](#)

ييسر لهم السبل التي لا تخطر في بالهم آآ سلوكها لان الله عز وجل ينصر من يشاء والله المستعان احلامكم قبل قليل والايات المعروفة فيها التي تنزل بحق منها عظيم. اي نعم - [00:48:42](#)

هل من الممكن ان نقول كقاعدة بان اه النقص في التربية سبب للهزيمة بدلالة هذه الآيات؟ بلا شك. الله اكبر. لا شك هذا هي عبرة لانه نحن نعتقد انه الصحابة قد ربوا. الله اكبر. لكن من زاوية واحدة راكبوا فكان ذلك سببا - [00:49:06](#)

عزيمتهم فاين المسلمون اليوم؟ من قيامهم بكل ما يجب عليهم لو درسنا افراد من اي جماعة التي تؤمر عليها اميرا انا على مس اليقين لوجدناهم ليسوا مسلمين. لا اكن مؤمنين - [00:49:31](#)

ليسوا مسلمين يعني ليسوا سالكين على الاسلام. الا ما شاء الله وقليل ما مع ذلك هم هؤلاء الجماعة يريدون ان يقيموا دولة الاسلام ويريدون ان يجاهدوا الكفار والحكام الذين ظهر منهم الكفر الصلاة - [00:49:54](#)

ليس هذا ابدا من نشاطنا انا بهذه المناسبة اذكر وبعض اخواننا يذكرون هذا مني جيدا فانا معجب بكلمة قالها رجل جاهلي لصاحبه يدل على انه كان يعني مفكرا سليم التفكير وهي القصيدة المعروفة لامرئ القيس بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه - [00:50:14](#)

وايقن بان لاحقين بقيصر فقلت له لا تبكي عينك انما يحاول ملكا او نموت فنعدرا هذا الشطر الاخير من البيت هو الذي يعجبني. هو يحاول ملكا نحن نحاول اقامة حكم اسلامي. كيف - [00:50:47](#)

علينا نمشي في الطريق بحدود استفتااتنا. فاما ان نصل الى اقامة الحكم واما ان نكون معذورين اما وضع قيود وشروط وعدد يجب ان يتوفر هذا كله ضرب في عديد مارد - [00:51:10](#)

لا قيمتنا اتفضل هؤلاء ما يستطيعون حتى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر باليد. اي نعم. فقلت هم لا يستطيعون هذا. فكيف يريدون الجهاد؟ صحيح. هم من هذا المنطلق؟ يقولون نحن - [00:51:28](#)

لعمل هذا الشيء نريد ان نقاتل هؤلاء الحكام الذين اذا حاولنا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ظربونا وتحاكموا الى غير ما انزل الله. اه. ويريدون ان يضرب هذا الحكم حتى يولوا من يحكم بظنهم من يحكم بالله حتى يبدأوا بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر فهل من - [00:51:42](#)

طبعاً اذا كنت معنا بان الامر بالمعروف اهون من الجهاد. نعم فهل نجحوا بالامر بالمعروف لا طبعاً طيب هل ينجحون بالجهاد فائدة ثم آآ جربوا جربوا يعني منطقهم العقل تبعهم ما ساعدهم - [00:52:03](#)

الى معالجة الموضوع بمثل هذا المنطق يعني انا بقول احيانا انت مثلا عندك من القوة والنشاط بان ترفع خمسين كيلو متر على ظهرك او يدك الى اخره تريد ان ترفع مية كيلو متر - [00:52:30](#)

هل هذا عقل هل هذا نتيجته الهلاك والانهزام هو النهوض والنشاط اخوة لا شك انه هذا سيكون عقبة امره خطوة طيب في شيء اخر؟ اه بقول كم سنة مضى على هؤلاء - [00:52:52](#)

الذين جربوا منطقهم المنحرف عن العقل والشرف ان واحد امشى لمضارع مخدر الناس يعني تسألني ها؟ يعني قل العدد الاقل العدد حتى طيب ياك اه المهم الظواهر لا تبشر بخير - [00:53:15](#)

لان الامر يحتاج الى اتخاذ الاسباب الشرعية والكونية لا هذه ولا هذه قد اتخذوها ومبين مقصود من عنوانه آآ قام بالجماعات كثيرة في مختلف البلاد الاسلامية وثاروا مثل هذه الثورات - [00:53:48](#)

ثم رجعوا بخفي حنين بل ولا بخفي حنين اعتراض اخر ايضا انه لثلاث مرا شيخ مع احد الاخوة قال ذهبت الى السويد لدراسة ويدفع الى دراسة علم الكمبيوتر وكيف استخدام المعامل. اه. وقد اخبرته بالمفاسد وكان فضيلة الشيخ مالك - [00:54:12](#) اه خبرته في المفاسد وكان يشكو قال واذهب من الجامعة الى المسجد والى الغرفة التي اسكن فيها انت قلت له ما يجوز لك ذلك وفي نفس الوقت الان نوهنا قلت اه هم يريدون الجهاد - [00:54:38](#)

ولا يملكون حتى ابرة يعرفون كيف تصنعها محليا وهم يقولون الشيخ يقول لا يجوز الخروج حتى نخرج خارج البلاد نتعلم حتى نعرف كيف نصنع بانفسنا وكذلك يقول لي عندما نستشهد بالجهاد وكذا يقول ولا نملك نحن لسنا. فكيف نوفق بهذا الجهاد - [00:54:54](#)

في نظرهم. ماذا فعل الرسول عليه الصلاة والسلام ماذا فعل الرسول كون الرسول هو القدوة اصبحت هذه العقيدة منسوخة عمليا من اذان المسلمين الرسول صلى الله عليه وسلم ما انتصر على فارس والروم - [00:55:16](#) اللي كانوا هني يومئذ اشبه ما يكون بامريكا وروسيا قبل انهزامها كانوا هما الدولتان العظيمتان مسيطران على العالم المعروف يومئذ ثم نشأت الطائفة المسلمة بقيادة الرسول عليه الصلاة والسلام فهل نصر الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:55:39](#) بالسلاح المادي كاساس ام السلاح المعنوي معنوي هذا لا ينافي استعمال السلاح المادي في حدود الامكانية. لكن الاصل السلاح المعنوي. الان هم يعكسون يقولون مثلا كما نقل سن الشيخ يقول ما بجوز الذهاب الى بلاد الكفر - [00:56:06](#) ليتعلموا مثلا العلوم التي تساعدكم للاستعداد المادي. نعم. هذا مفهوم تماما لماذا يقول الشيخ هذا؟ الا يعلمون لان الشرع لا يريد بالمسلمين ان يورثوا انفسهم في مفايد خلقية وربما مفايد عقديّة وفكرية. هم يعلمون هذه الحقيقة. اذا - [00:56:31](#) هم يريدون كما يصرح بعض الدعاة اليوم ان الغاية ان يحققوا ان الغاية تبرر الوسيلة. اي نحن اقوياء مادة يجب ان نكون كالاوروبيين استعدادا ماديا. لا هذا مش وارد وانا في اعتقادي - [00:56:57](#)

لا يمكن للمسلمين وللدولة الاسلامية حينما تقوم قائمتها ونرجو ان يكون ذلك قريبا. لا يمكن ان تكون هذه الدولة من حيث الاستعدادات المادية كالكفار. لان الكفار متفرغون لهذا الجانب من الاستعداد المادي بخلاف المسلمين - [00:57:18](#) حاكما ومحكومين ليسوا متفرغين للاستعداد المادي بل هم متوجهون للاستعداد المعنوي قبل الاستعداد المادي آآ فلذلك هؤلاء المشار اليهم من بعض الدعاة آآ يريدون ان يأخذوا سنن اليهود سنن الكفار - [00:57:43](#) وهذا طبعاً لا يجوز لان الكفار آآ دمغهم الله عز وجل وطبعهم بقوله في القرآن الكريم يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا وهم عن الآخر عن الآخرة هم غافلون المسلمون يجب ان يكون وضعهم على العكس تماماً - [00:58:10](#)

الا ما شاء الله بقدر تطبيق قوله تعالى واعدوا له ما استطعتم من قوة. قوة مادية لكن القوة الاساسية هي المعنوية الايمانية لذلك فهذا الاراد الذي نقلته عن الجماعة ايضا يدلنا على انحرافهم عن الفقه الاسلامي الصحيح. فنحن اذا - [00:58:36](#) مثلاً لا يجوز للمسلمات ان يدخلن الجامعات المختلفة لانه في فساد في تعريض للبنات وللشباب للفتنة سيقال لنا من اين نأتي بالمرضات وبالطبيبات والى اخره هذا يقال فعلاً نقول آآ في بعض الامثال لكل ساقطة في الحي لا قطة. ليس كل النساء - [00:58:58](#) ولا الشباب المسلم والمسلمات ليس كل فرد من افراد هؤلاء عند استعداد لتطبيق الاحكام الشرعية بكابها فاذا قال قائل كما سمعتم انفا ان ذلك الشخص الذي يتكلم من تايلاند وسأل عن الربا ما الربا؟ نعم. اذا كنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله اكل الربا - [00:59:30](#)

وموكله وكاتبه وشاهديه. هل كل المسلمين يستجيبون لهذا الامر اوا بلا؟ الا القليل منهم. هذا مع انه فيه نص صريح لعن الله واكل الربا وموكله وليس هناك نص صريح يفهمه - [00:59:57](#) عامة الناس كما يفهمون هذا النص الصريح المتعلق بالربا. ليس هناك نص صريح في تحريم الاختلاط. وبخاصة اذا كان اولاً بتحصيل علم من العلوم الكفائية اه فاذا انا لا اتصور انه كل المسلمين والمسلمات - [01:00:16](#) رح يخضعوا لهذا الحكم الشرعي اذا وجود طبيبات هذا كمثال سيتحقق بقيام الافراد المنحرفين مش ضروري نحن نكون لفلح الفداء.

بيجوز هذا المنحرف قد يصاب كلا او جزءا في شرفه في عرضه ومع ذلك في النهاية ستكون طبية وتعالج - [01:00:37](#)

للساء المسلمات بدل ما يعالجهن الطبيب من الرجال اذا الغاية لا تبرر الوسيلة والشبهة التي القيتها انفا تنطلق من هذه القاعدة

اليهودية اه؟ جزاك الله خير ايه لا لا هي استمارة الجماعات على امارة السفر - [01:01:05](#)

ايوه لانه هو قيام ليل العلة المشتركة يقول البحث الان هو في العلة في الحق ان العلة ثابتة بالنص بنفس الحديث ولكنه ما هي داعي

الى المنصوص عليها في الحديث - [01:01:33](#)

العلة اللي هي نهاية للبحث وتعمل العدد ليس أسألك ما هي العلة المنصوص عليها في الحديث بدعواهم دعوة هو ان العدد قال لي

قال لي وين العلة في الحديث منذ ثلاثة هو حي - [01:01:50](#)

فيأتي بإعلان ما ولا قال لي تعدد الاوصاف المترتب عليه الحكم في الحديث فيجب تحديد اي هذه الاوصاف هو المؤبد في الحكم

يقول ان اقل عدد تجد فيه الامارة هو ثلاثة - [01:02:14](#)

لحديد ابي ذر وحديث اسامة بن زيد لرجل بعد ان يكون اميرا على رجلين وهذا العدد يقول هو نفسه المذكور في حديث امارة السفر.

يقول فهذه امارة متعلقة بالعدد لا بالسفر وهذا هو تلقيح المرض - [01:02:28](#)

كيف هلاً شو بنص الحديث؟ نص الحديث اذا كنتم ثلاثة في سفر في سفر نعم طيب في متعلق في العدد؟ الصواب ان يقال بالعدد

السفر اذا انتفع احد اللعنتين انتبه الحكم - [01:02:45](#)

بمعنى اذا كنتم ثلاثة هل يجب اذا كانوا اثنين؟ لا. لا طيب اذا كانوا ثلاثة ولم يكن في سفر هل يجب؟ لا. فاذا كلام باطل هذا في

الحديث علتان اذا وجدت وجدت وجد المعدول كما يقول الفقهاء الحكم يدور مع العلة وجود وعدم - [01:03:06](#)

لعل هنا العدد والسفر فاذا انتفى احدي علتين انتفى المعدول وهو الحكم ورغم انه يقر بانه يسميه حديث امارة الصلاة هذا هو قال

سبحان الله بس لا يفوتني ان الفت نظرك ان الحديث الذي تلوته في اول - [01:03:33](#)

الجلسة بلفظ فيه تفصيل وركنوا اليه لانهم وجدوا فيه ارتياحا فيما يظنون انه يؤيد آ دعواهم اقرأ الان نص الحديث الثاني. يقول لا

يحل لي ثلاثة يكونون بثلاث من الارض الا امروا عليهم احدهم. اه - [01:03:57](#)

لا يحل لك لها بكنوفي فلاة من الارض هذا الحديث اولا كما قلت في اول الجلسة لا يصح وثانيا هو لو صح لكان دليلا لما قلت لك انفا

ان من كان جماعة اذا كانوا في العراء يعيشون ليس عليهم حاكم - [01:04:20](#)

هؤلاء لينظموا امورهم عليهم ان يؤمنوا احدهم كما قلت بالنسبة لي بالحكم كان ايش؟ اه مطاعم في قومه فكانوا يقبلون حكمه هذا

الحديث هذا محله بما لو كان صحيحا لكن هذا الحديث ليس صحيحا - [01:04:49](#)

انما الصحيح وبالفعل الاول اذا كنتم ثلاثة في سفر فامنوا اهلكم اما الحديث الثاني بلفظ لا يحله هذا في الواقع له قصة معي ومع

جماعة حزب التحرير بصورة خاصة لا يحله - [01:05:11](#)

لثلاثة بلفظ لا يحله اي نعم هذا له قصة آ ربما يعلم الحاضرون شيئا من افكار حزب التحرير هؤلاء بلا شك اه كبعض الجماعات الاخرى

قوم امير ويجب اطاعته في كل ما يقوله - [01:05:35](#)

الى درجة انه لو امر الامير بحكم مخالف للشرع فيجب اطاعته خلافا للحديث المعروف لا طاعة لمخلوق بمعصية خارقة قصة طويلة

لكن لابد من ذكر خلاصة عنها لما فيها من عبرة وفائدة - [01:06:02](#)

كنت في دكاني في دمشق حينما اري ان الهاتف لاول مرة يتصل بي احد رؤوس حزب التحرير من دمشق يسألني عن هذا الحديث

يومئذ لم يكن عندي دراسة خاصة حول هذا الحديث. اجبته انا والله ما ادري ما حال هذا الحديث المعروف الحديث الاول -

[01:06:42](#)

وهو في سنن داوود وغيره لكن سادسه ان شاء الله بعد ايام اتصل بي ودرست الحديث آ تبين لان في اسناده رجلا معروفا بالضعف

عند علماء الحديث وهو من افاضل علماء المصريين - [01:07:11](#)

والقضاة واسمه عبد الله ابن لهيعة هذا الرجل هو تفرد بهذا النص فاجبته بان الحديث بهذا اللفظ صحيح لكنني استغربت لاول مرة

سؤال حزبي تحرير لشخص هم يعلمون انني كنت منتصبا للرد عليهم - [01:07:35](#)

وبيان انهم منحرفون عن الكتاب والسنة في كثير مما يذهبون اليه فبدأت ابحث عن السبب تتبين زي ما يأتي رئيس حزب التحرير الذي هو تقييد رحمه الله انتقل الى عفو الله ان شاء الله - [01:08:04](#)

اه عقد جلسة مع اصحابه طبعاً مع مجلس شورى ارادوا ان ينشروا نشره وكما تعلمون من عاداتهم انهم يشتغلون بامور سياسية ويعلنون ارائهم صراحة بمخالفة اه بعض الحكام في بعض قراراتهم - [01:08:29](#)

آ دار الحديث حول نشر نشرة من هذا الخبيث اثار خلاء بالمجلس الشيخ الرئيس رأى نشر هذه الرسالة على الرغم ما فيها من قسوة الجماعة قالوا لا الان نصها لا تسمح لنشر هذه الرسالة. فالخلاف بين الرئيس - [01:08:58](#)

وبين مرؤوسين فاحتج عليهم بما كان طبعهم عليه انه يجب اطاعة الامير هذا رأيكم لكن انا رأيي انه هذه النشرة يجب ان تنشر ناقشه بمنطقه هو قالوا له انت بتقول - [01:09:28](#)

وتستدل بحديث آ فليأمروا احدهم الحديث الاول و بقولوا هن انه الامر لا يفيد الوجوب يجب التحرير هكذا يقول الامر لا يفيد نجوم لابد من ان يكون هناك قرينة فقال لهم القرينان الحديث الثاني - [01:09:56](#)

اي تصرح قال لا يحل اذن حرام عليكم ان تخالفوني بهت اصحابه وقالوا نحن ما نعرف هذا الحديث فقالوا في انفسهم نرجع بعد عالم الحديث. رغم انوفهم يعترفون بان الالباني هو المرجع - [01:10:19](#)

فاتصل هذا الذي اشرت به انفا فلما اعطيته الجواب انه هذا الحديث لا يصح لكن القاعدة يا جماعة الاصل في الامر الوجوب الا لقرينة. هذا هو رأي جمهور علماء الاصول - [01:10:39](#)

فكان هذا الحديث وثبوت الضعف عندهم سبب لمخالفة اميرهم سبب لمخالفة اميره لانه فيه التصريب لا يحل ان يتشبث به. والآخرين قالوا ما دام انه لا يصح اسناده فاذا ليس علينا بالواجب ان نطيعك - [01:10:58](#)

هذا يستحب ويسد اما انه واجب ومن يومئذ صار فرقة بين اهل المجلس فبعضهم بقي مع الشيخ رحمه الله وبعضهم انفصلوا عنه الشاهد الذي يريد ان يدخل معركة ويصل نفسه خلاف علماء المسلمين قاطبة في كل بلاد الدنيا - [01:11:24](#)

ويقول نحن جماعة الجهاد ويأتون بمثل هذه الافكار التي لا يدل عليها دليل صحيح وفقه راجيح هذا والله منتهى الخطر من الناحية النفسية التي يمكن الاستدلال عليها ببعض النصوص الشرعية كمثله قوله عليه الصلاة والسلام - [01:11:49](#)

ثلاث مهلكات شحم وطاعة وهوى متبع واعجاب كلي ذي رأيي برأيه انا انصح هذه الجماعة وغيرها الا ينفردوا بتأويل حديث وبتفسيره حتى يسألوا اهل العلم الذين يشهدوا لهم العلماء بانهم من اهل العلم. وحين ذاك - [01:12:16](#)

يطبقون نصا في القرآن الكريم والا فقد خالفوه شاءوا ام ابوا اعني بهذا النص قول الله عز وجل اسأل اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. انا اعتقد ان الذين او الذي الف ذلك الكتاب - [01:12:50](#)

اعتقد وانا لا اعرف شخصيا ولا اعرف في العلم ايضا انه لا يعتقد في قرارة نفسه انه صار من العلماء الذين يصح له من اجتياذ في فهم نصوص الكتاب والسنة. وحينئذ - [01:13:15](#)

عليه ان يطبق الآية المذكورة انفا واسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون هذا ما عندي بالنسبة لهذا الحديث فليأتي بشبهات لهؤلاء الشباب عندما يكون نرجع للشيخ الالباني او الشيخ - [01:13:40](#)

فيقولون لهم ان الشيخ الالباني او الشيخ عبدالعزيز لهم فهم فهو الحجيج مسألة اما المسائل الجهادية والقتالية تحتاج الى خبرة وهذا ستأخذنا مزما لمن هم في الجبهة ومن من هم يعرفون هذه الامور - [01:14:04](#)

صحيح انه الالباني ولا ابن باز ولا غيره يمكن ما بيعرفوا يحملوا السلاح لكن لا يعرفون احكام الجهاد ايش معنى هالكلام هذا اه هذا من تسويد الشيطان لهم وتزيينهم لفتاواهم المخالفة للكتاب والسنة - [01:14:24](#)

ما علموا من فقه الواقع. نحن على الارض الحية. الشيخ الالباني الكتب هاتوا فقها قالوا وهاتوا حكمه شرعا هانتوما شوف سنقول لكم انتم اعرق بالواقع لكن هذا الواقع لا يعطيكم الحكم - [01:14:47](#)

الحكم يؤخذ من كتاب الله ومن حديث رسول الله وسبحان الله هذه مقابر عجيبة جدا الاسئلة حينما ترد الى علماء المسلمين من كل بلاد الدنيا تأتي عن مسألة وقعت هل يعلم المستفتي هذه المسألة - [01:15:17](#)

لا يعرفها لكن المستفتي يصف هذه المسألة كما وقعت لماذا لا يأخذ الحكم هو من هذا الواقع ويسأل العالم؟ لانه يعلم ان العالم على الرغم من انه لا يعرف هذا - [01:15:41](#)

الخير لكنه يعرف حكم هذا الواقع فمن العجيب ان ان يبرر آ فتاواهم اتاواهم القائم على الجهل بالكتاب والسنة بانهم اعرق من فلان بالواقع. بارك الله لكم في معرفتكم بهذا الواقع - [01:15:59](#)

لكن هذه المعرفة لا تعطيككم حكم هذا الواقع. فلا بد لكم من ان تسألوا اهل الذكر كما هو نص القرآن الكريم اي مسألة يسأل عنها العالم ليس من الضروري ان يكون عارفا بها كواقع. هذا امر طبيعى جدا - [01:16:22](#)

هذا الحقيقة انه هذه الكلمة وحدها تكفي لبيان ان هؤلاء الناس مغرر بهم يعني يبررون انحرافاتهم العلمية بانهم يعرفون الواقع اكثر من اهل العلم يا اخي كل من وقعت له مشكلة - [01:16:39](#)

وهي لا تعد ولا تحصى هو اعرف بها من المستفتي من العالم لكن هو لا يستطيع ان يعطي الحكم الا بسؤال العالم. ولذلك نحن نستدل الاية السابقة عليهم ان ليسألوا اهل العلم - [01:17:01](#)

الان قامت جماعة الجهاد ماذا تريد تريد ان تجاهد في سبيل الله اي ما يعرف العلماء والفقهاء حكم هذا الجهاد؟ وهل هو مستطاع او غير مستطاع؟ وهل يجب ان ان تقدم بين يديه الاستعدادات التي اشرنا اليها انفا. وبخاصة منها الاستعدادات المعنوية - [01:17:20](#)

سبحان الله الله المستعان فتن كقطع الليل المظلم. بقي عندك شيء يا اخي اه وان يبين يعني كما قلت يعني ان ذكرتها للشيخ علي حديد لانه هو يحرم يعني تعدد الجماعات - [01:17:45](#)

ويحلها في خارجها ويؤيد الجهاد الافغاني مع تعدي الامارات هناك. اي نعم نعم طيب لماذا لم يجاهد مع الافغان لماذا لم يجاهد لكن جمعته ما جاهدوا مع الاخوان. لا منهم اللي هم الفوه الفهم الف هذا الكتاب لهم هناك - [01:18:11](#)

يعني وليد مراعاة وسياسية وادارية ولكن مش عارف والفه الجماعات بجماعته قاتلة هناك مجلة طيب والجماعة اللي قاتلت هناك انتقلت في افغانستان انتقلت ذكرت لشيخنا والان انتشروا يعني بعد نادي الادارة. ايوا - [01:18:51](#)

بعض الذهاب الى بلاد الشرك هناك بعضان في بلاد العربي والاسلام ما لهن علاقة بجماعة الجهاد والهجرة في مصر بعض لهم علاقة والبعض لا يعني فقط الله يجمع المسلمين على الفهم الصحيح - [01:19:27](#)

تفضل يا اخ اول اقول هؤلاء الذين يتكلمون عن العلماء ويقولون ان العلماء آ لا يوجد عندهم فقه بالواقع هل هؤلاء خالطوا هؤلاء العلماء حتى يعرفوا ان هؤلاء العلماء لا علم لديهم في الواقع - [01:19:55](#)

ثم لبعض هؤلاء الشيخ لها شبهة ايضا يستدل بها على الامارة هي ان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى كانت جاهز وكان يخرج ويقاتل الآخرين فاما تكون هذي غابت من الاسئلة وربما بعض الناس - [01:20:15](#)

اذا سمع هذه الاجوبة ثم وردت عليه هذه الشبهة ان شيخ الاسلام كان يجاهد لم يعني يأخذ به اجمعين فبارك الله فيكم اخي هذه الشبهة يعني كما يقال يوني حكايتها عن الرد عليها - [01:20:32](#)

الوضع في زمن ابن تيمية ليس كوضعنا اليوم بل هناك فوارق كثيرة وكثيرة جدا اول ذلك ان الجهاد في سبيل الله كان عقيدة اسلامية بقسمين لهذا اللذين ذكرتهما انفا الكفاء والعين - [01:20:51](#)

اليوم اسم الجهاد يكفي لانكاره على الداعين اليه فشتان بين ذلك الوضع والوضع الذي نحن نحياه اليوم اه ثانيا وهذا مهم ايضا عنها ابن تلبية كان يجهز ليس رغم الحاكم المسلم الاعلى - [01:21:13](#)

بل ذلك من نظام ذلك الحاكم. ومما يؤكد حكمه الذي على اساسه نسب حاكما على المسلمين الوضع اليوم يختلف عن ذلك الوضع تماما فلو ان هناك دولة مسلمة آ تأذن حقيقة - [01:21:37](#)

لتقوم جماعة من المسلمين يجاهدون في سبيل الله لوجدت لابن تيمية امثالا في هذا الزمان لكن الوضع الان يختلف كل الاختيار كما

ذكرت انفا عما كان عليه في زمن ابن تيمية رحمه الله يكفيك - [01:21:58](#)

ان ابن تيمية حينما كان يجاهد يجد الشعب معه والدولة معه اليوم اولا لا تجد الشعب نفسه عنده استعداد للجهاد في سبيل الله. اذا افراد قليلين منهم ممن لم تشغلهم الدنيا عن الآخرة بينما جماهير - [01:22:20](#)

المسلمين اليوم شغلهم عن الجهاد في سبيل الله. ما جاءت الاشارة اليه في حديث آآ حب الدنيا وكرهية الموت ثانيا الحكام اليوم لو وجدت هذه الطائفة ولو كانت قليلة سيقفون لها بالمرصاد وهذا هو الواقع - [01:22:40](#)

ولذلك فهذه الشبهة التي ذكرتها الحقيقة لا قيمة لها فيما اذا فكرنا بالفرق سواء من ناحية المجتمع الاسلامي يومئذ والاجتماع

الاسلامي اليوم والفرق بين الحاكم في ذلك الزمان الذي كان يؤيد ذلك الجهاد والحكام الذين احسنهم - [01:23:03](#)

يوم يقف في طريق المجاهدين في سبيل الله بل شيخنا الذي اذكره انه جاء في فرق مثل هذه القصة قصة ابن تيمية ان الحاكم

والشعب جاءوا يطلبون من ابن تيمية ان اه يحاول اه ان يعد الجهاد للفتاة - [01:23:31](#)

ان يعد للجهاد والقتال لاعدائنا. في هذا شبهة اي ولا تأييد؟ اذكر لا هذا يعني تأييد يا شيخ. هذا هو نعم والحمد لله وسبحانك اللهم

وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [01:23:48](#)

نستغفرك واتوب اليك خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [01:24:05](#)